الأمم المتحدة

A/72/545–S/2017/882

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
23 October 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثانية والسبعون
البند ٦٥ من جدول الأعمال
بناء السلام والحفاظ على السلام

مجلس الأمن
السنة الثانية والسبعون

رسالة مؤرخة ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بشأن تدريبات عسكرية بحرية مشتركة أخرى واسعة النطاق نظمتها الولايات المتحدة في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ في شبه الجزيرة الكورية في محاولتها شن ضربة نووية استباقية ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

ومن الواضح أن التدريبات العسكرية المشتركة التي تجريها الولايات المتحدة الواحدة تلو الأخرى على مدار السنة في شبه الجزيرة الكورية هي تدريبات حرب عدوانية بطبيعتها وحجمها.

وحُشِدَت في هذه التدريباب البحرية القوات الضاربة لحاملة الطائرات النووية *رونالد ريجان*، وثلاث غواصات نووية، منها ميتشيغان، ومدمّرات من طراز آيجس، وأكثر من ٤٠ سفينة حربية أخرى وطائرات مقاتلة من جميع الأنواع.

وبما أن التدريبات البحرية الحالية هى تدريبات عسكرية واسعة النطاق، تجرى بالتعبئة العامة للأعتدة الاستراتيجية النووية بعد أن أصدر رئيس الولايات المتحدة مؤخرا أشرس إعلان للحرب فى التاريخ بإعلان ”التدمير الكامل“ لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الذي لا يؤدي إلا إلى زيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وما لا يمكن التغاضي عنه هو أن الولايات المتحدة، التي لا تكتفي بالتدريبات العسكرية المشتركة في شبه الجزيرة الكورية، تزيد ضجيج ممارسة الضغط العسكري على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على نطاق عالمي، وأصبحت سافرة بشكل متزايد في محاولتها إدخال قوات منظمة حلف شمال الأطلسي وغيرها من القوات المسلحة لأتباعها إلى شبه الجزيرة الكورية في حالة الطوارئ.

17-18706 (A) 251017 261017

الرجاء إعادة استعمال الورق

والتدريبات العسكرية المشتركة الواسعة النطاق التي بدأتها الولايات المتحدة ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية خلال الحرب الباردة، تُجرى عدة مرات كل عام، بتعبئة مزيد من الأعتدة الاستراتيجية النووية على نطاق أوسع وبطابع أكثر عدوانية بعد الحرب الباردة. وهذه المناورات العسكرية تشكل تهديدا واضحا للسلم والأمن الدوليين.

وانطلاقا من ذلك، تطلب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وفقا للمادتين ٣٤ و ٣٥ من ميثاق الأمم المتحدة، من مجلس الأمن أن يدرج التدريبات العسكرية المشتركة للولايات المتحدة كبند عاجل من بنود جدول أعماله المطروحة للنقاش.

ولم تتعرض أي دولة أخرى في العالم بخلاف جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لتهديد نووي شديد ومباشر من هذا القبيل من الولايات المتحدة لفترة بهذا الطول، وتشهد على بابها مناورات حربية نووية من هذا القبيل، هي الأشرس والأشد ضراوة في نطاقها وأسلوبها وهدفها وجوهرها.

وينبغي لمجلس الأمن، تمشيا مع ولايته، أن يلبي طلبنا بضمان السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية، ويقضي بالتالي على السبب الجذري لتفاقم التوتر والحرب في شبه الجزيرة الكورية، ويقدم إسهاما عمليا في تعزيز السلم والأمن الدوليين.

وإذا ما تجاهل مجلس الأمن مرة أخرى طلب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية العادل والصريح، فإن هذا سيكشف في حد ذاته بشكل أوضح أن مجلس الأمن أصبح الآن أداة سياسية بيد دولة واحدة من خلال التخلي عن مهامه وتنكّره لثقة المجتمع الدولي.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(*توقيع*) **جا** سونغ نام
السفير
الممثل الدائم